الأمم المتحدة

A/C.5/57/SR.44

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون

Distr.: General
3 March 2005
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الرابعة والأربعين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١١ آذار/مارس ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد شارما .....(نيبال)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد **مسيلي**

المحتويات

الترحيب بوكيلة الأمين العام الجديدة للشؤون الإدارية

البند ١١٢ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (تابع)

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن النهج القائم على النتائج في الأمم المتحدة: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (تابع)

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن تكاليف الدعم المتعلقة بالأنشطة الخارجة عن الميزانية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

03-27710 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

الترحيب بوكيلة الأمين العام الجديدة للشؤون الإدارية

١ - **الرئيس:** رحب بالسيدة بيرتيني، وكيلة الأمين العام الجديدة للشؤون الإدارية، التي عملت من قبل مديرة تنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي لمدة ١٠ سنين. وإليها يرجع الفضل في مساعدة مئات الملايين من ضحايا الحروب والكوارث الطبيعية في مختلف أنحاء العالم وفي تحديث إدارة البرنامج لضمان الكفاءة والفعالية.

٢- **السيدة بيرتيني** (وكيلة الأمين العام للشؤون الإدارية): قالت إنها تتطلع قدماً إلى العمل مع اللجنة على تعزيز الأمم المتحدة في عملياتها اليومية وعلى المدى البعيد، لا سيما بغية تنفيذ برنامج الإصلاح الذي وضعه الأمين العام.

٣- وقالت إنها تأمل في إجراء اتصالات مفتوحة ومتكررة مع أعضاء اللجنة بشأن القضايا الهامة في عام ٢٠٠٣، بما في ذلك حساب دعم عمليات حفظ السلام، وتمويل عمليات حفظ السلام، ومراجعة الميزانية البرنامجية التي اقترحها الأمين العام لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ووعدت بتقديم مساعدتها ومساعدة زملائها في إدارة الشؤون الإدارية، وقالت إنها تتطلع قدماً إلى العمل مع المراقب المالي، ومكتب إدارة الموارد البشرية، ومكتب خدمات الدعم المركزي. وسيكون من دواعي سرورها أن تجتمع بأعضاء اللجنة بصور رسمية وغير رسمية في أي وقت لتيسير الاتصالات لما فيه مصلحة الأمم المتحدة.

٤- **السيد زيفيلاكس** (اليونان): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، والبلدان الداخلة في الاتحاد: إستونيا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وقبرص، ولاتفيا، وليتوانيا، ومالطة، وهنغاريا، والبلدان المنتسبة إلى الاتحاد: بلغاريا، وتركيا، ورومانيا، وبالإضافة إلى ذلك: آيسلندا، وليختنشتاين، والنرويج، فقال إن أثمن أصول الأمم المتحدة هم موظفوها. ومن شأن تأييد وكيلة الأمين العام لإدارة الموارد البشرية أن يتيح نهجاً موجهاً للنتائج فعالاً وكفؤاً ويعزز حسن الوضع المالي للمنظمة. وأضاف أن الاستقرار المالي شرط مسبق ضروري لتحقيق مقاصد الأمم المتحدة، وإنه يتطلع قدماً إلى رؤية عرضٍ للوضع المالي للمنظمة. وقال إن التحدي الجديد للقرن الحادي والعشرين هو إيجاد منظمة حديثة تلبي الاحتياجات الراهنة.

٥- **السيدة عفيفي** (المملكة المغربية): تكلمت باسم مجموعة الـ٧٧ والصين، فأكدت لوكيلة الأمين العام الجديدة أن المجموعة راغبة في العمل معها في تعاون وثيق. وهي مقتنعة بأن الخصال الإنسانية والمهنية لوكيلة الأمين العام وخبرتها ودرايتها ستمكنها من القيام بواجباتها بفعالية.

٦- **السيد كريمر** (كندا): تكلم باسم أستراليا ونيوزيلندا، بالإضافة إلى بلده، فقال إن المسؤوليات الجديدة لوكيلة الأمين العام ذات أهمية بالغة لأداء المنظمة أداءً سليماً وهادفاً. فإن لها تاريخاً في القيادة، في معالجة المقتضيات الإنمائية والإنسانية في أنحاء كثيرة من الكرة الأرضية. وما من شأن هذه الصلة بين الإدارة والأهداف الفنية الرئيسية إلا أن تساعد على جعل الأمم المتحدة تفعل "ما يَهُمُّ"، كما حثَّ الأمينُ العامُّ في تقريره عن تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات (A/57/387).

٧- **السيد كيلابيلي** (بوتسوانا): تكلم باسم المجموعة الإفريقية فقال إن مجيء وكيلة الأمين العام جاء في أنسب وقت، حيث أخذت عملية الإصلاح تنمو ويشتد عودها وتتطلب مزيداً من المساهمات. وأكد لها أن المجموعة الإفريقية ستتعاون معها تعاوناً تاماً، وأثنى على سلفها السيد جوزيف كونور على مساهمته البارزة في عمل المنظمة.

٨- **السيد فيكساي** (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): تكلم باسم المجموعة الآسيوية فقال إن لمنصب وكيل الأمين العام للشؤون الإدارية أثراً مباشراً وبالغاً على فعالية منظومة الأمم المتحدة. وقال إنه يعتقد بأن وكيلة الأمين العام الجديدة ستكون قادرة على زيادة تعزيز الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة، وبذلك تفيد جميع الدول الأعضاء. وأضاف أن مهاراتها في الأمور المالية ستضمن ميزانية أكثر صحة، وتمكِّن الأمم المتحدة من تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ومجموعة الإصلاحات التي وضعها الأمين العام.

٩- **السيد بريكا** (البوسنة والهرسك): تكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية فقال إن الموارد البشرية والتوازن بين الجنسين سيتعزَّزان تحت إدارة وكيلة الأمين العام الجديدة، كما سيتم تحديث تكنولوجيات الإعلام والاتصال. وأضاف أن مهاراتها المالية ستكون على جانب من الأهمية في مساعدة اللجنة الخامسة على إتمام عملها أثناء السنة التي تناقش فيها الميزانية.

١٠- **السيدة جاكسون** (حزر البهاما): تكلمت باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فقالت إن السيدة برتيني، كمديرة تنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، وسَّعت محور تركيز البرنامج لتمكين المرأة من الإفلات من ربقة الفقر وضمان الأمن الغذائي. ومن الواضح أن درايتها وخبرتها في الإدارة ستكون قيِّمَةً جداً في منصبها الجديد.

١١- **السيد إيدا** (اليابان): قال إنه يتطلع قدماً إلى العمل مع وكيلة الأمين العام في قضايا مثل تحقيق التمثيل الجغرافي العادل، والحاجة إلى إعادة تخصيص الموارد من الأنشطة التي فات أوانها إلى الأنشطة ذات الأولوية. وأعرب عن أمله في أن تقدم الأمانة عرضاً للوضع المالي للأمم المتحدة في المستقبل القريب.

١٢- **السيد كنيدي** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه يعتقد بأن لدى وكيلة الأمين العام من الذكاء والفطنة ما يمكِّنها من المساهمة في الجهود المشتركة لتنفيذ التزام الأمين العام القوي بالإصلاح، وأكد لها أن وفده سيتعاون معها تعاوناً تاماً.

١٣- **الرئيس:** قال إن وكيلة الأمين العام واحدة من القيادات النسائية القليلة في الأمم المتحدة التي تركت أثراً بيِّناً بما تتمتع به من رؤية وقيادة متميزتين. وإن الأمين العام بتعيينه إيّاها لهذا المنصب، إنما اعترف بخصالها وخبرتها. فأداؤها في برنامج الأغذية العالمي سيكون مرشداً لما يمكن أن تتوقعه اللجنة. وإنها سوف تساعد الأمم المتحدة على تحسين إدارة مواردها في ضوء التَّحدي المالي الراهن.

البند ١١٢ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (تابع)

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن النهج القائم على النتائج في الأمم المتحدة: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (تابع) (A/57/372 and Add.1)

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن تكاليف الدعم المتعلقة بالأنشطة الخارجة عن الميزانية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (تابع) (A/57/434, paras. 5 and 6, and A/57/442 and Add.1)

١٤- **السيدة سانشيز لورنزو** (كوبا): قالت إن تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن النهج القائم على النتائج في الأمم المتحدة: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (A/57/372) له الفضل في التماس بدائل للمشاكل الإدارية في المنظومة.

١٥- فقد استغرقت الدول الأعضاء والأمانة العامة عدة سنين قبل أن تفهم النظام القائم على النتائج وتعتمده

وتنفذه، وقالت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية إن الجمعية العامة يجب ألا تنظر في إمكان تغيير المصطلحات المستخدمة في الأنشطة والقواعد التي تنظم تخطيط البرامج إلا بعد اكتساب خبرة كبيرة في الأساليب الفنية للميزنة القائمة على النتائج (A/55/543, para. 12). وإن الخبرة المكتسبة حتى الآن محدودة من حيث إنه بدأ تطبيق هذا النظام في الميزانية البرنامجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وفي خطة العمل المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. وقالت إن كل التجارب الجديدة تواجه صعوبات، وهذه الصعوبات حُلَّت بمرور الزمن، ومن غير المناسب أن يتم تغيير النظام في وقت لم تَرَ فيه المنظمة بعدُ فوائد الميزنة القائمة على النتائج.

١٦- وقالت إن وفدها يتفق مع القول إنه لا يمكن تقييم عمل الأمانة العامة على أساس ما تستطيع الدول أو ترغب في أن تعمله في بلدانها. فلكي نتحقق إن كانت المنظمة تنهض بأعباء ولايتها بكفاءة أم لا بتقييم تنفيذها، من الضروري تدريب الموظفين وتشجيع مديري البرامج على الاهتمام بتطبيق الميزنة القائمة على النتائج.

١٧- وأضافت أن تغييرات كثيرة حدثت في الآونة الأخيرة نتيجةً لإدخال الأهداف الإنمائية للألفية في الميزانيات والبرامج. وتتوقف زيادة تنفيذ هذه الأهداف على التزام المجتمع الدولي أكثر مما تتوقف على إدخال تغييرات جديدة على نظام البرنامج والميزانية.

١٨- **السيدة برتراند** (وحدة التفتيش المشتركة): قالت إنها تتفق مع القول إن التقرير عمل مرحلي وأن الأمانة العامة وكذلك الدول الأعضاء تحتاج إلى تشجيع الجهود. فمصداقية العملية القائمة على النتائج تكمن في إتقانها. وإن النهج القائم على النتائج ذو مركز محوري لمنظومة الأمم المتحدة ولجعلها تعمل "ما يَهُمُّ". ومن شأنها أيضاً أن تجعل العالم الخارجي يعرف العمل الهام الذي تقوم به الأمم المتحدة، ويمكِّن المنظمة من تقييم فوائد أعمالها للدول الأعضاء.

١٩- **السيد ريباش** (الولايات المتحدة الأمريكية): سأل إن كانت لجنة البرنامج والتنسيق فعلاً ستدرس التقرير المقدم عن النهج القائم على النتائج، كما ألمحت السيدة برتراند في اليوم السابق. وأضاف أن وفده يرى من المناسب أن تراجع لجنة البرنامج والتنسيق الجزأين الأول والثاني من التقرير.

٢٠- **السيدة برتراند** (وحدة التفتيش المشتركة): قالت إنها تتفق مع القول إن من الطبيعي أن تنظر اللجنة التي تتعامل مع مضمون البرنامج في تقريرها.

٢١- **السيد بوحِدّو** (الجزائر): اقترح أن تنظر الجمعية العامة نفسها في التقرير في جلسة عامة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بتنفيذ إعلان الألفية.

٢٢- **السيدة برتراند** (وحدة التفتيش المشتركة): ردت قائلة إنها تؤيد الفكرة لكن الأمر متروك للدول الأعضاء لتتخذ قرارها فيها.

٢٣- **السيد ريباش** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه بالنظر إلى أن القضية أثيرت أثناء الاتصال بالفيديو مع جنيف، فإنه يشعر بخيبة الأمل لعدم الرد على سؤاله عن تكلفة تَقريرَيْ وحدة التفتيش المشتركة الاثنين. وأضاف أنه سأل هذا السؤال لما فيه صالح شفافية الميزانية والحاجة إلى الكشف التام عن الحقائق.

٢٤- **الرئيس**: قال إن الأمانة العامة سترسل بياناً إلى جنيف بعد رفع الجلسة على أمل أن يأتي الرد في وقت يمكِّن اللجنة من إجراء مشاوراتها غير الرسمية بعد الظهر.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.